

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجارين فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً  
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

### ثمن ثمرات الفنون

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
عن ستة أشهر		٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد		١٥
عن ستة أشهر		٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد		١٨
عن ستة أشهر		١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه		٠٦

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

الموافق ٢ تشرين الثاني و ٢١ تشرين أول سنة ١٨٨٥

بيروت يوم الاثنين في محرم الحرام ٢٤ سنة ١٣٠٣

إلى دائرة واحدة وأن تشكل لها شعبة في الصالحية تتألف من أهالي تلك المحلة وتكون معاملاتها مربوطة بالدائرة المذكورة وأن تبقى الدائرة الرابعة كما كانت ومن الضروري وجودها (أي الدائرتين) ضمن دائرة واحدة لتوفير المرتبات وضبط الإدارة وقد استتسب ذلك لدى مجلس إدارة الولاية وبناءً عليه أحيل الأمر إلى متصرفية المركز أن يكون انتخاب البلدية الجاري الآن لدائرتين فقط وأن ترى بالتدقيق حسابات الدوائر الأربعة السابقة مع محاسبة البلدية التي هي أسبق منها وأن يعمل بذلك دفتر يصدق عليه من مجلس إدارة المركز اهـ.

(الثمرات) إن ذلك مستدعي لسرور الجميع لما فيه من الاقتصاد المالي والإداري. ومما يستدعي تحسين الأعمال الاعتناء بالتلقين والتدقيق في حسابات البلدية بدون أقل مسامحة لأن في الأعمال السابقة ما يدل على سوء الاستعمال وإذا لم يأخذ القانون حقه لا يخشى المتجاسر من تكرار التداخل لأن كل نفس منحصرة بين وجهين الرغبة والرغبة وكلاهما يساعدان على تطبيق القانون فإن لم توجد الرغبة لا توجد الرغبة وإنا نؤمل باهتمام وغيره سعادتو متصرف المركز مزيد العناية في هذه المسألة.

في الأسبوع الماضي تجول حضرة دولتو واصه باشا متصرف لبنان في شمالي متصرفية دولته متفقدًا الأحوال ومستكشفًا أحوال العمال وبعد أن أتم هذه السياحة عاد في الباخرة العثمانية --- إلى مقره في بيروت من ميناء البترون مع رجال معيته والأتباع وقد جرى استقبال دولته في بيروت كما يرام من مظاهر الاحتفال.

ورد على حضرة سعادتو نصوحي بك أفندي متصرف بيروت الأكرم التبشير بالإحسان إليه من فيض العواطف السنية بالنيشان العثماني العالي من الرتبة الثانية فنقدم لسعادتو التبزيك والتهنئة.

بلغنا تحويل مأمورية سعادتو أحمد زبور باشا متصرف عكا إلى مأمورية في ضواحي الأستانة العلية. وقد كثر تلون الإشاعات في من تعين لهذا اللواء المذكور فأضربنا عن نشر شيء من هذا القبيل إلى أن نطلع على خبر رسمي.

لاح للبعض ضرورة مساعدة فقراء عيال الرديف في بيروت وقد استدعى جناب العالم الفاضل فضيلتو الشيخ عبد الباسط أفندي مفتي بيروت وجهاء المسلمين إلى منزله وبعد المذاكرة استحسنت الجميع هذا العمل الخيري وألّفوا لجنة تنظر في ذلك ويتجمع ما تبرع ويتبرع به أهل الخير شهرًا لأجل توزيعه على فقراء العيال المذكورين.

العدل والرافة على الجميع مستجلبًا من كل فرد منهم الدعوات الخيرية لحضرتي الملوكية المستجعة المجد والشرف صارفًا الروية بإدار ما تعلق في الألوية التابعة للولاية من أمور الملكية والمالية والشؤون السائرة بمعرفة مأموريها على الوجه المطلوب باذلاً آثار العدل واللياقة بتزويد ما استعثر واستمر لنحوك من توجيهاتي السلطانية التي هي غاية المكارم مبادرًا لتقديم الأشعار لباب سعادتو عما يقتضي وينبغي من الآثار والأخبار تحريزًا في اليوم الثامن والعشرين من شهر ذي القعدة الشريفة لسنة اثنين بعد الثلاثماية والألف.

### صورة نطق حضرة ملجأ الولاية المفخم البليغ

كما أنه أيضًا صار معلومكم من منطوق هذا الأمر العالي الشريف الذي صارت تلاوته في هذا المجلس المنيف أن أخص أمال حضرة سلطاننا المعظم وولي نعمتنا المفخم بلا امتنان هي منعطفة على نشر العدالة وإعمال المملكة وإدامة الأمن والراحة والاطمئنان وازدياد الثروة والرفاهية لكافة تبعته الصادقة المستظلة تحت أجنحة عواطفه السنية وأنا جميعًا مكلفون بإيفاء تلك الوظائف.

وإنني بحوله تعالى أمين على أن أكون في هذه المرة أيضًا مظهرًا لمآثر الحمية والمعونة بخصوص إمارات وترقيات الولاية التي شاهدها تامة منكم في مدة مأموريتي الأولى فها باب الحكومة مفتوح لكل فرد من أفراد التبعة من أي ملة كان بلا استثناء فالمغدورون حينئذ قادرون على مراجعتي رأسًا وإنا جميعًا نتوسل للكريم المنان بحرمة سيد الأكوان وسائر الأنبياء الكرام عليهم الصلاة والسلام أن يجعل عمر وسلطنة جناب صاحب الشوكة والمرحمة سلطاننا المعظم غير متناهيين وأن يوفقنا جميعًا لنكون مظهرًا للمباهاة بالخدمات الموافقة لأفكاره ورضاه الملوكانيين آمين.

اطلعنا في جريدة سورية أن حضرة ملجأ الولاية المعظم لم يستحسن وضع ثلاثين بارة على كل أقة لحم واستتسب استبقاء رسم معين على كل حيوان يذبح (في الشام) كما هو جار في باقي المدن وقد قرر مجلس إدارة الولاية أن يؤخذ خمسة غروش عن كل رأس غنم أو ماعز يذبح وغرشان ونصف عن رأس الحمل أو الجدي وأن العموم سروا بذلك سرورًا لا مزيد عليه. وبموجب هذا القرار التزم الجزارون أن تكون أسعار أقة اللحم بعظمه خمسة غروش وبغير عظم ستة غروش.

وفيها أنه استحسنت لدى حضرة ملجأ الولاية جعل دوائر البلدية (في الشام) دائرتين وجمع الأولى والثانية والثالثة

### حاضرة الولاية الجليلة

في يوم السبت الماضي جرى الاحتفال بتلاوة فرمان العالي الشأن بكامل الاحتفال والتعظيم في دائرة الولاية المعلى بتولية حضرة دولتو توفيق باشا مشير المعسكر السلطاني الخامس وأمراء العسكرية ومأموري الولاية والعلماء وأعيان البلدة وجراسميوس أفندي بطيريك الأرثوذكس وغريغوريوس أفندي بطيريك الكاثوليك وهم بالملابس الرسمية وبعد ذلك تلا نطقًا حضرة ملجأ الولاية ثم تقدمت الدعوات الخيرية لحضرة سيدنا ومولانا صاحب الخلافة العظمى من فضيلتو الشيخ سليم أفندي العطار وفضيلتو محمّد أفندي المنيني رئيس دائرة الحقوق البدائية وفضيلتو محمّد سليم أفندي الكزبري وأورد كل من البطريركين المشار إليهما خطبة بليغة. وعند ذلك أخذ جميع الحاضرين بتقديم التهنئة والتبريك إلى دولة المشار إليه والدعاء بتوفيقه وهذا صورة ترجمة فرمان العالي السلطاني:

### (الفرمان العالي المنيف)

(دستور مكرم مشير مفخم نظام العالم مدير أمور الجمهور بالفكر الثاقب متمم مهام الأنام بالرأي الصائب ممدد ببيان الدولة عواطف الملك الأعلى والي ولاية إيدى الذي تحول لعهد استنهاله الآن التولي على ولاية سورية الحائز والحامل من الدرجة الأولى كلاً من الوسامين العثماني والمجدي الرفيعي الشأن --- الدراية ناشد باشا أدام الله تعالى --- سورية كما لا يحتاج إلى البيان في من قطعات ممالكي السلطانيات الجامعة لكل نوع من أسباب العمران ولما كان الاعتنا بحسن إدارتها وحصول وسائل عمرانها هو من قصارى مطلوبنا الملوكي وكنت أنت يا وزير سميير الدراية المشار إليه من وزراء سلطنتي السنية المتصرفين بالأوصاف المطلوبة والواقفين على أصول الإدارة والأفكار والمصالح العمومية فبموجب أمري الملوكاني المقرون بالعناية المتعلقة سنوحه الشريف في اليوم الثاني بعد الثلاثماية والألف قد أحيل من عواطف العلية العاهلية وعوارفي البهية السلطانية لعهد رويتك واستنهالك التولي على الولاية المذكورة وأصدر أمري هذا الجليل القدر من ديواني الهمايوني متضمنًا مأموريتك فبناءً على ما أنت مفطور عليه من مقتضى الفطنة والوقوف التام على المهام ينبغي أن تحول بالذات وبحسب الإيجاب في الأنحاء والأماكن المتجولة لعهد رؤيتك صارفًا الدقة بحماية وصيانة كل صنف من الأهالي وتبعة دولتي العلية المستظلين بظل عدالتى السلطانية متمسكًا في جميع الأحوال بالشريعة النبوية المطهرة وبها متوسلاً وليكن عملك مطابقاً للنظامات والقوانين الموضوعة باسطاً جناح

شكر الله سعي الجميع وعوض على المحسنين ولا ريب أن هذا العمل من أرفع مراتب المروءة والحمية فنحضر كل فرد من أفراد الأهالي أن يشتركوا في هذا العمل ويساعدوا عليه فيكون لهم من الله الأجر ومن الله الثناء. وسنعود إلى هذا الموضوع مرة ثانية مع ذكر أسماء اللجنة المذكورة.

في مساء يوم السبت الماضي عاد حضرة سعادتو شاكرا باشا متصرف البلقاء من الشام على قصد التوجه مع أول بابور إلى محل مأموريته.

قد اجتمع العدد المطلوب من رديف سورية الصنف المقدم وكان توارد الأفراد واجتماعهم تحت الراية بكمال السرور والأغاني الوطنية وبعد المعاينة أخذ سوقها إلى محل قصدها. وفي يوم الثلاثاء الماضي سافر طابور رديف بيروت في البابور العثماني (شرف رسان) وجرى تشييعه وكانت أفراد الطابور المذكور تلوح عليهم سمات المسرة والابتهاج والأهالي تكرر الدعوات الخيرية بدوام ظفر الدولة العلية وتأييد أعلامها وإعلاء شوكتها. ولن تنزل أهالي سورية على أثبت قدم في تحقيق عبوديتها ومزيد إطاعتها لتنفيذ أوامر سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وبذل النفس والنفيس استجاباً للرضاء العالي.

بلغنا تحويل مأمورية رفعتو صالح بك قائم مقام قضاء جماعين التابع لواء البلقاء إلى قضاء حيفا وذلك بمناسبة توجيه متصرفية البلقاء على سعادة والده.

قد أخذت الست أدلا والخواجه كلارك في إجراء الألعاب بمزيد الخفة والمهارة بما استدعى تحسين الجميع ومن الغريب أن ----- جعل الكلب يلعب على الخيل بأحسن ----- محمّد المغربي فقد بهر العقول بما جاء به ----- أفندي من ألعاب الخفة والقفز وهو يقبل في الهواء فوق عشرة من الرجال كما فعل ذلك الخواجه كلارك.

### نظرة في الحالة الحاضرة

قد اقترح الباب العالي عقد مؤتمر دولي في الأستانة العلية لأجل تسوية مشكل ثورة البلغار وقد اتفقت الدول على إعادة الحالة المقررة حسب معاهدة برلين ومع أن الأفكار العمومية في أوروبا تحقق أن مداخلة الدولة العلية بالقوة لإعادة الحالة المقررة في الروم إبلي أضمن وسيلة لحفظ سلام أوروبا نجد بعض أرباب الأفكار السياسية يترقب أن بعض الدول لا يروق لها فوز العساكر المظفرة إن في ذلك من المناقضة ما لا يخفى على متأمل لأنهم يعترفون بعظم الأخطار التي تهدد السلم الأوروبي ويعلمون العلاج الوحيد الواقعي من هذه الأخطار لكن لا قبل لهم على إخفاء ما تكنه الصدور ومن جهة ثانية نجد بعض الجرائد الإنكليزية وفي مقدمتها جريدة التيمس تسعى في حمل الدول على نقض معاهدة برلين وتعديلها وقد كانت الدولة الإنكليزية السبب في تبديل معاهدة سان استفانوس بمعاهدة برلين. أما خطاب اللورد سالسبوري الذي جرى به جرائد وطنه فلم يكن منتظراً منه لأن ذلك النقض يعود عليه بالخاصة أن يكون وقف موقف من لا يوثق له بعهد ولا يعول على عقد.

ولنفرض أن البلغاريين ثاروا قبل الحرب العثمانية الروسية من عدم تحملهم حكم المسلمين عليهم وجاءت معاهدة برلين بتقرير إمارة البلغار وولاية الروم إبلي الشرقية ومن المعلوم أن الإدارة في الولاية المذكورة بأيدي النصاري فما حجتهم في ثورتهم الأخيرة. لا حجة لهم إلا الطيش الذي يهدد السلام العام في أوروبا. قد عظم

استعداد الدول وكثرت لديهم المعدات الحربية فأقل شرارة تنذر بالخطر العظيم والدمار وانتشار حرب عمومية لا تعرف نهايتها ولأجل التوقي من هذه العوائل اتفقت الدول على محافظة عهدة برلين وإعادة الحالة المقررة والمأمول أن يسرع المؤتمر بتعيين الوسائل المطلوبة لهذا المقصد صوناً للدماء أن تراق في سبيل أرباب الدسائس ويكون من نتائج المؤتمر المذكور أن يتقرر في عقول الشرقيين أن العهود محترمة عند الغربيين.

### الأخبار التلغرافية

باريز في ٢٢ تشرين أول - اقترح الباب العالي عقد مؤتمر وتثبت خضوع الأمير إسكندر لقرارات الدول.

بترسبرج فيه - أعلن جرنال سان بترسبرج أن الدول متوافقات على قصد أن يعدن الحالة المقررة.

باريز فيه - توافقت أوستريا والروسية على أن تمنح البلغار الوحدة النوعية بعد خلع الأمير إسكندر وتسمحا للسررب ويدن (من عمل البلغار).

لندرا في ٢٣ - قبلت غالبية الدول اقتراح عقد مؤتمر في الأستانة تنحصر مباحثه في المسألة الروملية وستعقد الجلسة الأولى في ٢٦ الجاري.

أشارت الدول سوية إلى سربيا بأن تلزم السكنية. باريز فيه - يحتمل أن يلتزم المؤتمر في الأستانة في ٢٦ الجاري وعدت السررب بالكف عن كل مظاهرة أثناء انعقاد المؤتمر.

لندرا فيه - نددت التيمس بالمشروع الأيل إلى توليخ الدولة العثمانية بإعادة الحالة المقررة (سبحان الله). ستقترح إنكلترا تأييد الأمير إسكندر.

الأستانة - أجل السير دريموند فولف ثانية موعد سفره إلى مصر.

بترسبرج فيه - كذب جرنال سان بترسبرج ما قيل من أنه جار البحث بشأن إعطاء مكافأة إلى السررب وقال أيضاً أن مبدأ المؤتمر إنما هو تأييد العهدة البرلينية. وأعلن أن الدول أجمعن على تأييد الحالة التي كانت مقررة للروم إبلي.

لندرا - قبلت الحكومة الإنكليزية الاشتراك في المؤتمر الذي سيعقد في الأستانة.

باريز في ٢٤ منه - قبلت فرنسا بعقد المؤتمر مع بعض تحوطات ومن المحتمل أن معارضة إنكلترا خلع الأمير إسكندر تؤخر اجتماع المؤتمر.

ويانه - اقتبل إمبراطور النمسا وفوداً وأعرب عن استمرار المحالفة بين الإمبراطورين الثلاثة وأن الدول أجمعت الرأي على إعادة الحالة المقررة في الروم إبلي.

باريز في ٢٥ - تجاوزت الجيوش السربية الحدود إلى أراضي البلغار.

الأستانة - أمضى أمس الوفاق بين الدولة العلية وإنكلترا (بخصوص مصر).

باريز - تكذب خبر تجاوز السررب إلى الأراضي البلغارية.

الأستانة في ٢٦ منه - يسافر اليوم السير دريموند فولف إلى مصر( جاء من أخبار الإسكندرية أنه وصل إليها).

لندرا - احتلت الجنود السربية مركز الكمارك البلغارية في الحدود.

الأستانة - قبل سفر السير دريموند تشرف بمقابلة جلالة السلطان أما المعتمد العثماني فلم يعين بعد ولم يؤت بذكره في أثناء المقابلة المذكورة.

لندرا في ٢٧ منه - أعلن أن في نية الحكومة أن تزيد عدد العمارة بمدة سنتين تسع مدرعات. سينحل البرلمان الإنكليزي في ١٨ نوفمبر ت ٢.

باريز - استولت العساكر الفرنسية على تان ماي وقرقت شمل أصحاب الرايات السوداء.

ويانه - أنكر ما شاع من أن عساكر السررب تجاوزت الحدود البلغارية.

بترسبرج - وفد على مرو وفد من أهالي قرية ميمنة الأفغانية بقصد التشكي من عتو الأفغانيين والتوسل إلى الروسية أن تتدخل في شؤونهم.

الأستانة في ٢٨ - أرسلت إنكلترا وفرنسا الجواب بالموافقة على عقد المؤتمر وقد أجل اجتماع الجلسة الأولى إلى ستة أيام.

يظن أنه سيؤجل تعيين المعتمد العثماني. ويروى أن السير فولف سيجتمع بمشاخ وادي حلفا.

وعد زعماء الجركس بتقديم ٢٥ ألف فارس مع خيولهم إلى خدمة جلالة السلطان إذا أعلن الحرب وتعهده زعماء الأرئود بالسكينة وبخدمة الدولة العلية إذا مست الحاجة. وبناءً عليه استرجعت العساكر العثمانية من داخلية بلاد الأرئود وأرسلتها إلى الحدود.

بلغراد فيه - بعثت حكومة السررب إلى الدول لائحة سلمية تعلن فيها الرغبة بتأييد عهدة برلين ولا تنوي مطلقاً العبث بالسلام العام.

### حسن الخلق قرابة عند الأجانب

التخلي عن الأخلاق السيئة من أركى الشيم، والتخلي بالأخلاق الحسنة أفضل ما به الكريم اتسم، ومحاسن الصفات تزين من بها وصف، ومساويها تشين من بها عرف، والتخلق بما يفضل به الإنسان أبناء جنسه، أعلى ما اكتسبه الفاضل الذي يريد أن يكون يومه أفضل من أمسه، ومن ذكت بين الناس أعراقه، نفحت بأذكي من المسك أخلاقه، فالخلق الجميل يرفع قدر صاحبه، وينقب عن محاسن تزيد في مناقبه، فيتعرف بعرفه كل إنسان، وينفخ عرقه بما يكون شامة في وجه الزمان، ومن اتسم بسمة من الفضائل، كان من ضدها بجليتها أي عاطل، ومن كان كريم الطباع، لا يكون له فيما خطره الشارع إمتاع، واتصاف الإنسان بالخلق الحسن يرغب بولاية كل علي، ولا يعرف أنه لشيعه من ناصب الحق ولي، وإن كان يرغب بموالاتة الحسين، لكن لا يفرق بين الصحابة بما يكون وصمة عليه في دينه، ولا يحدث شكاً من جماعة أهل السنة في حسن يقينه، فلا ينبذ أحدًا منهم بشين، فيكون على عين فواده نقطة من الغين، فإن ذلك ينافي التخلق بالمكارم، وينحل عقد ولانه من عقود العزائم، والأخلاق الطيبة معادن، يتخلق الكريم بما فيها من المحاسن، ولا تأخذ العزة بالإثم أن يكدر ما صفا من مشرع خلقه، ويقبح ما عرف به بين الأنام من جمال خلقه، فلا يكون خلقه الحسن خليفة، فيتحاماً لسوئه سائر الخليفة، وخير الأخلاق ما كان طبيعة، لا ينحرف صاحبها عن سنن السنة بصفاته البديعة، فيكون سيره على النهج القويم، وهو ممن هدي الصراط المستقيم، فهنيئاً لمن يوضع على خلقه الثناء الطيب، ومن يقطر ماء البشر من وجهه عند توقيع القطر من نداء الصيب، ومن محاسن الأخلاق أن يغض عن المحارم، وأن لا ينظر إلى ما وراء النقاب إذا كان من أهل العمام، فضلاً عما يكون في طي الإزار، إذا حل للحليل الاطلاع بمواعدة الأسرار، فإنه يخل بما عرف به من تلك المحاسن، ويجعل معين خلقه لوارده شر أسن، حيث يجني غضب الجبار، ويتعرف إلى الأعراض بما يوجب العرض على النار، فغض الطرف عما حظر النظر إليه في الدين، لا يرغب فيه من صلحت حاله من عصابة المسلمين، والعافل من يرد جماح نفسه إذا جمحت به إلى مرعى وبني، ويكون بكفاحها وردها عن ذلك خير أبي، فيا حبذا الأخلاق التي لا تسوم في ربيع هو محرم، ولا يجني صاحبها على إحرامه ما يستلزم أن يكون به غير مكرم، فتخلق يا فلان بما حكيت فإليك يساق الحديث،

وتتكر مما لا يطيب في ذوق المسلم وميز الطيب من الخبيث، وكافئ بالصنع الجميل، وفيء إلى الوفاء بعهد الخليل، فمن أحسن الأخلاق شكر المعروف، إذا أسدي إليك وأنت عان ملهوف، وتعرف بالرءاء لمن عرفك بالشدة، وكان لك على أحداث الزمان عدة، وقابل محاسن الخلال بمثلها، وجانس جمال الخلق بجميل الأخلاق التي تعرفت بفضلها، وسير عنك طيب الذكر ينفج بأطيب ثناء، ويعرب عن طباق للمكارم إذا أعرب عن قصور أهل الوفاء، ولا تطلب عوضاً --- من عوائد الصلات، ينحط قدر معروفك عما عرفت به الكرم درجات، وإياك أن يخطر لك في بال، فتكون ممن منع ما ونه أسوأ حال، ومد ساعد المساعدة لمن مد لك يد الإسعاد، واستعان بك على درء الساعين في الأرض بالفساد، وسد خلل حاجته، وانظر في إصلاح حالته، ولا ترم بنظرك إلى الأرض كالمعرض عن السائل، أو تنهره إذا ألح عليك وألحف في طلب توقيع النائل، فإن ذلك ينبو عن شيمة الخلق الحسن، وينكب بك في سيره إلى أفبح ---، فلا تسمو بنفسك إلى إحراز فضيلة، ولا تكون أيديك على قبائح الزمان جميلة، وهيهات أن ينعت بمحاسن الأخلاق، من كان ينيذ بين الناس بأنه ليس له أخلاق، أو كان يصدف عن المعروف وإغاثته من فيه، وهو ملهوف أو يعرض عن المضطر إليه، المعول في قضاء حاجته إليه، فلب من جعلك موضع حاجته، ومن أخلق لك ما صانه من ديباجته، وأحسن بك الظن، وتأمل أن يذوق حلوة إحسانك بلا من، فلا سحن بك أن تسيء صنعاً، فيخفق في قصدك مسعى ويخيب أمله ويضيع عمله وتكذب دعواك أنك حسن الأخلاق والشيم، عريق الأصل والفضل في صفة الجود والكرم، فافعل ما يطابق دعواك واثق، مواقع الطعن في قفاك، واعلم أن سوء الخلق تتبرأ منه الأقارب، كما أن حسن الخلق قرابة عند الأجانب.

محسن الأخلاق من حازها

كان له في المجد أصل عريق

فطابق الفعل على قوله

في خلقه سار بنهج الطريق

فما --- أخلاقه في الورى

عما به سعي المعالي خليق

وإلى علياً وهو من شيعة

جديدة العهد بحب العتيق

فلم يفرق بين من ودهم

في جنة الفردوس نغم الرفيق

(أ-أ)

### الدول والبلقان

في الديبا عن مكاتبها في لندرا أن الحالة في تفاقم والدول ترغب باتفاق الرأي في تجنب انفجار النار في الشرق ولكنهم مختلفون على الوسائط المراد استعمالها للوصول إلى هذه الغاية ولذلك يرغبون في اكتساب الوقت لأن جميع الدول ما عدا فرنسا وألمانيا لهم صوالح في المسألة فمن وظائفهم إذا أن يستثيروا قواتهم وحالتهم ويستفاد من الإفادات الموثوق بها أن نقطة الخطر موجودة في ضمن هذه المسألة وهي أن دخول السرب إلى أراضي البلغار من الأمور التي لا يمكن تجنبها وإذا تم ذلك لا يمكن النمسا أن تبقى بدون عمل وهكذا روسيا لا يمكنها أيضاً أن ترى إمارة البلغار في ارتباك بدون أن تتداخل بالقوة وقد يكون ذلك إشارة إلى قومة عامة من نتائجها التي لا يمكن تجنبها حرب أوروبية قال إن غاية إنكلترا هي المحافظة على السلام الأوروبي تجميع ما لديها من الوسائط وأن تستعمل جميع نفوذها لمنع حصول اختباطات يكون من نتائجها دخول الجيوش النمساوية والروسية إلى البلغار والروم إيلي.

ونشرت النوفيل بريس لبيير (النمساوية) أن منهج السرب الحربي يتهدد السلام ويجعل الحرب على الأبواب ثم أردفت ذلك بقولها إذا طلب إلى الدول أن تمنع السرب عن التهور في العمل لا يكون إلا ذكر سيادة السرب وفي ذلك نوع من التناقض الغريب فإذا أرادت دول أوروبا المحافظة على معاهدة برلين كان من الضروري عليها أن تتدخل حينما تمس هذه المعاهدة وإذا تأخرت عن العمل فتكون قد تركت هذه المعاهدة وشأنها عرضة للتقارير ولا يوجد في هذه المسألة خطة وسطية بين هذين المبدئين إلا ترك الباب العالي يعيد لنفسه النظام والحالة المقررة في شبه جزيرة البلقان.

والذي يظهر أن رجال السياسة جانحون نحو هذا المذهب وإنما هل نصل بذلك إلى الغاية المرغوبة فمن المقرر أن الباب العالي أخذ بحشد الجيش والأرجح أن يتوصل إلى إذلال وتدويح حكومات البلقان إذا اعتمد على سل السيوف من غمدها لكن بأية عين تنظر الدول إلى انتصار الدولة العثمانية --- أن اتحاد الدول العظيمة على فرض أنه بقي سالمًا إلى تاريخ ذلك اليوم لكن ستقطع وقتئذ صلاته.

نعم أنا تثبت نية الدول في المحافظة على معاهدة برلين وسيرها ما نراه من تشدد روسيا في سلوك طريق العدالة هذه المرة ولكننا نبحت باطلاً لإيجاد فصل تفهم منه شعوب البلقان أنها أيضاً مقيدة كالدول بمعاهدة برلين وأنه لا يحق لهم أن يدوسوها بأقدامهم باسم المبادي الوطنية وما دام مثل هذا الفصل لا يظهر إلى حيز الوجود والدول العظيمة لا تنتهر السرب واليونان بصوت الأمر قانلة لا يحق لكما التقدم إلى الأمام لا يسعنا إلا نقدم لحرص وزارات الدول على المعاهدات احتراماً مقروئاً بالأسف ونخشى من جهة أخرى أيضاً أن تأتي أعمال الدول بعد أوانها أن في كل يوم ينتظر أن تطلق الرصاصة الأولى في البلقان وفي أي مكان أطلقت لا تصيب إلا معاهدة برلين.

ونشرت الديبا عن مكاتبها في فينا أن أحد رجال السياسة فيها قال لدى تكلمه على اتفاق الآراء بين الإمبراطوريات الثلث الشمالية ما خلاصته نعم إنهم متفقون على أن يريد كل منهم شيئاً مخالفاً للآخرى أن النمسا لا يمكنها أن تقبل بتضحية السرب ولا باتساع البلغار وتستطيع أن توقف السرب عن العمل لو كانت على يقين من عدم الاعتراف بوحدة بلغاريا لكن لا يمكنها مطلقاً أن تحقق مطالب البلغاريين بالاتحاد وتقول للسربيين أن يبقوا مشاهدين اتساع ملاك جيرانهم بدون أن يبدوا حراكاً وصالح النمسا في هذه المسألة واضح جلي فقد كان في فينا وما زال إلى الآن عاصفة شديدة تدفع الحكومة إلى تشجيع السرب ومن جهة ثانية فإن عمل الروسية في البلغار وعمل إنكلترا في اليونان يكفي لإظهار عدالة كلما تحاول النمسا عمله لصالح السرب.

أما سياسة النمسا فمستقيمة مخلصه وقد حاولت بجلاء أن تقرر اتفاق الدول للمحافظة على السلام في الشرق غير أنه يقتضي للوصول إلى ذلك أن تكون جميع الدول محملة بمثل هذه الشعاثر ولكن إذا حصل ما يوافق صوالح الدول بتضحية صوالح النمسا فحينئذ يتغير وجه المسألة ومع ذلك فالنمسا لم تعدل إلى الآن التعليمات المعطاة منها لسفرائها ومداومة التمسك بسياستها المقررة إلى نهاية حسنى ولكنها ستتسلح أيضاً بجميع الاحتياطات --- لا تكون يوماً ما لعبة لمطامع الدول.

### بيان السفراء

نشرنا في العدد الماضي بيان عن السفراء وقد نشرته الجرائد الأخيرة بزيادة إيضاح وتفصيل فاخترنا نقله عنها بما ترجمته:

إن سفراء الدول قد اجتمعوا لغاية أن يقرروا نصوصاً

لبيان يقصد به حفظ السلام وتجنب هرق الدماء إلى حينما تأخذ الدول بالعمل لحل المشكلة فالسفراء يمدحون تصرف حضرة السلطان الأعظم الذي يبحث لحفظ حقوق سيادته ويؤملون أن يدوم هذا التصرف السلمي وهم يقبحون حوادث الروم إيلي ويعتبرون أن زعماء حركة الوحدة البلغارية مسؤولون عن كل عمل من ماله إيجاد الهياج في الولايات المجاورة ويكلفون البلغاريين عدم حشد الجيوش على التخوم وأن يكفوا عن مداومة التسلح.

ثم أنهي البيان المذكور بتكليف بقية الشعوب المتهيجة إلى الدخول ضمن دائرة الهدوء والنظام لأنهم لا يمكنهم أن يتكلموا على مساعدة واحدة من الدول وقد بلغ هذا البيان في أن واحد إلى الباب العالي وإلى إمارة البلغار وكان له في الباب العالي تأثير حسن والتأم مجلس فوق العادة بأمر حضرة السلطان الأعظم لفحصه والمجاوبة عليه.

وذكرت الديبا عن مكاتبها في بست أن بيان السفراء قد كتب بنصوص متحرسة مبهمة ولم يذكر فيه شيء عن اتحاد البلغار والروم إيلي والأفكار في محافظنا السياسية تندرج من وقت إلى آخر إلى التصور بكون الوساطة الوحيدة لمنع حدوث اختباطات خطيرة إنما هي دخول الجيوش العثمانية إلى الروم إيلي وإعادة الحالة المقررة التي هدمت ثورة فيلبه.

وفيها عن رسالة من فينا يظن بعد تقديم البيان إلى الأستانة وصوفيا أنه لا يلبث أن يعقد مؤتمر بين نواب الدول والدولة العليّة.

ويستفاد من بعض الرسائل البرقية من الأستانة أن سفراء الدول اتفقوا على غير هذا البيان ولكنهم عدلوه بناءً على طلب سفير النمسا.

### الأمير إسكندر وروسيا

روت جريدة الديبا أن أمير البلغار أرسل رسالة إلى إحدى جرائد براك قال فيها إن الدول عند التأمل لا تؤاخذ بأعماله ولا سيما عندما تعلم أنه لو لم يسرع بالذهاب إلى فيلبه لكانت جميع الروم إيلي الشرقية الآن متقدة بالثورة ثم توصل بكلامه إلى الروسية فقال:

ما من بلغاري ينسى عمل الروسية وإني على أتم الاعتقاد أنها ستكمل بخلو الغرض عمل التحرير الذي ابتدأت به أما من جهتي فربما أكون على غير وئام مع بعض المأمورين الروسيين لكن إن كان قد صدر مني شيء من ذلك بالنظر إلى القيصر فلا يمكن حمله إلا على وقوع التحريف في رفع أعمالي وأسبابها إليه وأظن أيضاً أن بعض أفكار القيصر قد أبلغت لي على غير حقيقتها بلسان بعض المأمورين الذين لا يتكلمون بالنيابة عنه وعلى كل حال فإني لا أطمع في صوالح البلغار وسأكون في هذا المعنى على اتفاق لا مع الروسية فقط بل مع جميع الدول الأوروبية.

### البرنس بسمارك والمسألة الشرقية

نشرت الستندارد عن رسالة من برلين أن البرنس بسمارك أعلن للموسيو دي جيرس وزير الروسية أنه يعارض كل المعارضة في فتح المسألة الشرقية أو بحصول التجزئ والتقسيم ولكنه مع ذلك يقاوم الفكر الجانح إلى اتحاد البلغار إذا كان هذا التغيير لا يخلق سلام أوروبا وأن تبقى بلغاريا المتحدة تحت سيادة الباب العالي.

### إيطاليا ومعاهدة برلين

نشرت الكروسبوندانس بولتيك أن إيطاليا أعلمت دولة إنكلترا ومن الممكن أن تكون قد أعلمت بقية الدول أيضاً أنها تتمسك جدها بالمحافظة على معاهدة برلين ولكنها ترغب قبل كل شيء أن تنتهي الأزمة الحاضرة بدون هرق دم وأنها ستشترك مع الدول في كل عمل تجريه في هذا المعنى.

غياباً بموجب إعلام محكمة تجارة يافة المؤرخ في ٢٧ تموز سنة ٣٠١ نومرو ٢ وجرى تبليغها ومؤخرًا بناءً على استدعا الدائن قد تخطرت المديونة المرقومة على الأصول من قبل هذه الدائرة الإجرائية وانقضت على ذلك كله المدة النظامية ولم تف دينها ولم تأت باعتراض قانوني فعليه وبناءً على طلب الدائن قد صار إعلان الكيفية لكي غب مرور خمسة عشر يوم من تاريخ الإعلان إذا لم تف المديونة المرقومة دينها المزبور فيصير طرح الثلاث قراراً من البيارة المذكورة بميدان المزايدة وبيعها لاستيفاء مطلوب الدائن ومصارفاته النظامية وفقاً للأصول في ١ تشرين أول سنة ١٣٠١. رئيس محكمة بداية يافه ومأمور إجراء

**ومنها**

من حيث ستقرر بهذه الدائرة الإجرائية بيع جميع الدار المختصة بعلي آغا مراد اليافي المسلم العثماني الموجودة بظاهر يافا المبيوعة ببيعاً بالوفا بموجب قوجان نظامي نومرو ٨٤ تاريخ ٢٠ تموز سنة ٩٨ إلى رشيد أفندي عيار اليافي المسلم العثماني مقابلة لمطلوبه منه مبلغ مائة وثمانية عشر ليرا فرنسوية مع المصارفات النظامية المحكوم له بذلك غياباً بموجب إعلام محكمة تجارة يافا المؤرخة في ٥ أغسطس سنة ٣٠١ نومرو ٢١ الجاري تبليغها للمديون ومؤخرًا بناءً على استدعا الدائن قد تخطر المديون المرقوم على الأصول من قبل هذه الدائرة الإجرائية وانقضت على ذلك كله المدة النظامية ولم يف دينه ولم يأت بأغراض قانوني فعليه وبناءً على طلب الدائن قد صار الآن إعلان الكيفية لكي غب مرور خمسة عشر يوم من تاريخ الإعلان إذا لم يف المديون المرقوم دينه المذكور فيصير طرح الدار المذكورة بميدان المزايدة وبيعها لاستيفاء مطلوب الدائن ومصارفاته النظامية وفقاً للأصول في ٧ تشرين أول سنة ٣٠١ مأمور إجراء ورئيس **عبد الحميد الخيري**

**إعلان**

**من دائرة إجراء محكمة بداية لواء نابلس**

قبلاً بتاريخ ١٦ مايس سنة ٣٠١ أعلن بجريدة الثمرات المؤرخة في ٢٥ شعبان سنة ٣٠٢ عدد ٥٣٤ طرح بعض أملاك المتوقفين محمّد وعبد الواحد البسطامي ومحدودين بالحدود المذكورة بالجريدة المنوه عنها محجوزات من طرف الحاج حمادة ذكرى تحت دينه الثابت له بذمتها بموجب إعلام شرعي وجرى إخطار وصيا التركية بذلك وقر قرار المزاودة بمبلغ مائتين وثلاثة عشر ليرا عثملي لعهدة الحاج حمادة ذكرى الدائن المرقوم وصار سحب القرارات كل من كان له رغبة بالمشتري فليضم على الأقل خمسة بالمائة بظرف واحد وثلاثين يوماً بناءً عليه صار نشر هذا الإعلان من دائرة إجراء محكمة بداية نابلس في ١ تشرين أول سنة ٣٠١.

**نومرو ٨**

**إعلان**

**من دائرة إجراء محكمة بداية طرابلس**

إن قطعة الأرض الكائنة في قرية عين الزرقا التابعة لقضاء صافيتا الشهيرة بأرض عين خضر المحدودة قلة ماء جاري وشرقاً الطريق وشمالاً الطريق وغرباً مشاع ميري البالغ دلماتها خمسة وثلاثين دلمًا ملك إسكندر آغا محمد شديد من أهالي القضا المذكور ومن تبعة الدولة العلية التي هي بتصرف ورثة والمحموزة من طرف هذه الدائرة باستدعاء الدائن أسعد أفندي خلط من أهالي طرابلس عثماني على مبلغ ستون ليرا فرنساوي بموجب إعلام صادر من محكمة تجارة طرابلس شام تاريخ ١٩ تشرين ثاني سنة ٣٠٠ نورمو ٥٢ ستطرح الأرض المذكورة بميدان المزايدة وقد تعين مدة خمسة عشر يوم اعتباراً من تاريخه لتعطى بوصلة المزايدة ليد دلال باشي ولذلك صار نشر هذا الإعلان والذي عنده ما يقال فليراجع هذه الدائرة في ١٢ تشرين أول سنة ٣٠١.

(عبد القادر قباني)

الرعايا لاهجاً بالدعاء والثناء لدولته ذات الفخر والثناء، وصار الجميع أملاً نيل ما منحتهم فراماناته العلية الشان من أنواع الحرية والعدل والإحسان، لا يقبل الظلم ولو كان ذا قدر خامل، ومن ذا الذي يرتضي الظلم في زمن المعادل فمن الصعب احتمال الظم لمن شاهد الماء، فاعتصم الجميع بعدالة النظم العادلة، وتوشحوا بمنطوق الفرمانات الشاملة، لا سيما وقد قامت وكلاء دولته العلية، بصدق الطوية لإيفاء مشروعاته السنوية، ولولا ما تحقق الكبير والصغير، والأمر والأمير، من هذه الإحسانات الوافية والعدالة الشاملة المرضية، ما تجرأنا على ما شرعنا فيه، ولا أخرج الشكوى مظلوم من فيه، لفساد الزمان، ومواقفه أكثر --- للأمر كيف كان، فلا يأمن من تشكى على أمير، من تعجيل التدمير بل لولا تلك المعادل الشاملة والإحسانات الطائفة، لرأينا بيوتاً كثيرة تخرب بلا سبب، وأثاراً تمحي --- فاسد الإرب، ودماء تبايع بنجس المتاع، وكم كنا رأينا ابن زياد، وحجاجاً ذا فساد، لأن زمن أولئك صدر الإسلام، واعتدال الأنام، فكيف بهذا الزمن، الذي قل فيه الحسن، ولكن حيث قام للعدل عنوان، وأبنت عدالة الخلافة لعبيها الرعايا --- والأمان، وقامت وزرائها العظام، تحقيق هذا المرام، لو لم --- ذي الفرض حجة كافية، بدون محاكمة قانونية وافية، فلذلك وجد كل إنسان سبيلاً للنصيحة، وللخلاص من المظالم بالتشكيكات الصريحة، وستأتي البقية في ٨ محرّم سنة ١٣٠٢

**(الإمضوات)**

(م ع ف) (ا س) (د ع) (م ط) (ع ش)

**إعلان**

**من دائرة إجراء محكمة بداية صور**

**بوصلة مزايدة أراضي السيد أيوب خليل من جوبا**

أرض حلة الصيفي سليخ طرفين دبعال وطرفين طريق، أرض ضهور العقبة سليخ طريق وثلاثة أطراف حسين إسماعيل، أرض جلالي الفلاق سليخ محمّد فاعور وحسن نشار وعلي بعلبكي السيد محمّد طاهر، أرض عقبة ظهر شريف سليخ طريق السيد مهدي وحسين إسماعيل ومحمد جعفر، أرض العقبة مشجرة أربع أطراف السيد محمّد طاهر، أرض دوارة عين السفلى سليخ محمّد زيد وثلاثة أطراف طريق، حاكورة البيت سليخ محمّد وثلاثة أطراف طريق أرض وادي القليل سليخ طاشلق علي درويش وطرفين طريق أرض القرقوطية مشجر طريق السيد محمّد طاهر لي فواز طريق أرض المغاريق سليخ طريق علي فواز وطريق حاكورة النبي، أرض جل وادي حيدر سليخ طرفين طريق والسيد محمّد يوسف وجل منصور، أرض وادي القرقوطية السيد حسين السيد محمّد طاهر وطرفين صويولي، أرض خلة حويا سليخ السيد مطلب وثلاثة أطراف طاشلق، أرض طبرتن سليخ علي قاسم أحمد حسين وأحمد فقيه ودرويش.

إن الأربعة عشر قطعة أرض المرقومين أعلاه المحجوزات من طرف خليل أفندي مطر التاجر العثماني من صور لإيفاء الدين المحكوم له على السيد أيوب خليل من أهالي قرية جوبا وقد أعلن مزايدهم في جريدة ثمرات الفنون عدد ٥٤٢ وحيث قد انتهت مدة المزايدة العلية واحد وستين يوماً فقد أعطي القراردا على صاحب الرقم الأخير سعيد أفندي مملوك وإخوانه بصور وتقرر عليهم المزداد مبلغ سبعة آلاف ومائتين غرش عملة دارجة فكل من يرغب الضم بالمائة خمسة غروش فليراجع دائرة إجراء محكمة بداية قضاء صور بمدة إحدى وثلاثين يوماً ولذلك صار تحرير ونشر هذا الإعلام في ١٢ تشرين أول سنة ٣٠٢.

**إعلان**

من حيث تقرر بهذه الدائرة الإجرائية بيع الثلاثة قراراً من بيارة مناع الكائنة بيافة ملك الحرمة عائشة بنت مصطفى مناع المباع ببيعاً بالوفاء إلى الحاج حسن أبو زنار مقابلة لمطلوبه منها اثنين وسبعين ليرة فرنساوية وتسعة عشر ونصف مع المصارفات النظامية المحكوم له بذلك

**شتى**

ونشرت الدالي نيوز عن رسالة من الأستانة أن إيضاحات اللورد سالسبوري في المسألة الشرقية كان لها تأثير الحيرة والاندھال في السراي السلطانية وقد أعلن المأمورون العثمانيون غيظهم.

**ترجمة التلغراف الوارد من نظارة الداخلية الجليلية**

**بتاريخ ٨ تشرين أول سنة ٣٠١**

إنه نظرًا لاحتياج العساكر الشاهانية الأكيد إلى الحيوانات بمقتضى الأحوال الحاضرة فقد صار القرار بمجلس الوكلاء بخصوص ممنوعة إخراج الخيل والكدش والأفراس والأبغال مؤقتاً بظرف سنة واحدة من الممالك المحروسة إلى الممالك الأجنبية بناءً على أنه إذ وجد شيء من ذلك مربوط في قونطوراتو سابقاً فهذا يصير إخراجها بظرف خمسة عشر يوماً اعتباراً من تاريخ الإعلان ولذلك بادرنا بتبليغ الكيفية بإرادة عليّة كما أنه صار إعلان الكيفية بالغرانات هكذا أيضاً تحرر إلى الدوائر المختصة.

بمقتضى التلغراف من جانب الولاية الجليلية بتاريخ ٩ تشرين ١ سنة ٣٠١ نؤمل إدراج ترجمة التلغراف الوارد من نظارة الداخلية الجليلية المحرر صورته أعلاه في أول عدد يظهر من جرائد بيروت لكي تكون الكيفية معلومة الجميع في ١٥ محرّم سنة ٣٠٣ و ١٢ تشرين أول سنة ٣٠١.

**متصرف لواء بيروت**

**نصوحى**

**غزة التابعة لواء القدس الشريف**

**تابع نموذج الحال وعنوان الاستقبال**

إننا قبل الشروع فيما قصدناه، وإطلاق عنان اليراع في بث ما شكوانه، نيسط أكف الضراعة لواجب الوجود، متوسلين له بحبيبه المحمود، بأن يديم لنا هذه الدولة العلية، وأن يؤيد سرير الخلافة العثمانية، وأن يحفظ لنا فريد هذه العقد، وتاج هامة الفخر والسعد، حضرة سلطاننا الأعظم، وخاقاننا الأفخم، حامى حوزة الحق والعدل والدين، وخليفة الله على العالمين، المحفوف بالعناية والتأييد، أمير المؤمنين الغازي عبد الحميد، وأن يحفظ رجال دولته العظام، القائمين مع دولته بمهام الملك ونفع الأنام.

وإصابة الخلفاء فيما حاولوا مقرونة بأصالة الوزراء فقد أصبحت الدنيا في عصر دولته كالعروس، واستنارت المملكة من المعادل والمعارف بشمس، فأصبحنا مفتخر في عصرنا الجديد، وتبهاى بطالعا السعيد، ونادى فينا لسان المفاخر، كم ترك الأول للأخر، على أن دول هذه السلسلة الشريفة، لم تزل منذ كانت غرة الدول المنيفة بها تباهى الإسلام واقتخر الأنام، ووضع قوانين الأحكام واحترمت العلماء والأشراف، وعم العدل والإنصاف، وبها عرف حلم الملوك، وحسن السياسة والسلوك، فملكنا الأجسام بالتلويح، وساعدت الرعايا بحسن الأسلوب، فتأيدت من الله بالنصر والساد، وقوبلت بالدعوات الخيرية من العباد، ولانت لها القلوب القاسية، ودانت لها الهمم القاضية، لا سيما من أبناء العرب وأعظم الأهل العصب، لما عرفوه من فضلها وإحسانها وعدلها مع كثرة الفتن قبل ذلك، تزايد الحوادث وإضافة المسالك، وذلك لما انفردت به من حسن السياسة، وإتقان الأحكام والرياسة، وقد قام في عصرنا بأمر هذه الخلافة العظمى، وشرف سرير السلطنة الأسمى من جدد أيام العدالة السالفة المنيفة، وبدا غرة في جهة السلسلة الشريفة، فحدد من فخر هذه الدولة ما كاد ----- فخرها ما يفخر به الثقلان، وقام بنصرة الحق والدين، وتنكيل البيغة المعتدين، وأنشأ المدارس والمساجد، وعمم المعارف والفوائد، ورفد نير الاستبداد، عن عواتق العباد، ووضع لهم نظمات عدلية، وقوانين خيرية مرضية، فأصبح لسان